

## تاج العروس من جواهر القاموس

وفي المحكم أيضاً : وربّما سُمّيت القِطْعَةُ السّتي تُخْرَزُ عِلاى حَرَفِ  
الدَّلْوِ أَوْ حَاشِيَةِ السُّفْرَةِ طُبِيَّةٌ . والجمع طُبَيْبٌ وطَبِيبٌ . وفي غيره :  
الطَّبِيبَةُ والطَّبِيبُ : الجِلْدَةُ السّتي تُجْعَلُ على طَرَفِ الجِلْدِ في  
القِرْبَةِ والسِّقَاءِ والإِدَاوَةِ إِذَا سُوِّيَ ثم خُرَزَ غَيْرَ مَثْنِيٍّ . وفي  
الصَّحَاحِ : الجِلْدَةُ التي يُغَطَّى بِهَا الخُرَزُ وهي مُعْتَرِضَةٌ كالإِصْبَعِ  
مَثْنِيَّةٌ على مَوْضِعِ الخُرَزِ . وقال الأَصْمَعِيُّ : الطَّبِيبَةُ السّتي تُجْعَلُ  
عِلاى مُلْتَقَى طَرَفِ الجِلْدِ إِذَا خُرَزَ في أَسْفَلِ القِرْبَةِ والسِّقَاءِ  
والإِدَاوَةِ . وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ : فَإِذَا كَانَ الجِلْدُ في أَسْفَلِ هَذِهِ  
الأَشْيَاءِ مَثْنِيًّا ثم خُرَزَ عِلايه فهو عِرَاقٌ وَإِذَا سُوِّيَ ثُمَّ خُرَزَ  
غَيْرَ مَثْنِيٍّ فهو طَبِيبٌ . وطَبِيبُ السِّقَاءِ : رُقْعَتُهُ . رَجُلٌ طَبِيبٌ  
وطَبِيبٌ : عَالِمٌ بالطَّبِّ . تَقُولُ : مَا كُنْتُ طَبِيبًا وَلَقَدْ طَبِيبْتُ  
بِالكَسْرِ وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ في لِسَانِ العَرَبِ وَالْفَتْحُ . ج فِي القَلِيلِ أَطِيبَةٌ . و فِي  
الكَثِيرِ أَطِيبَاءٌ . وَبِمَا شَرَحْنَاهُ اتَّضَحَ أَنَّ كَلَامَ المُؤَلِّفِ فِي غَايَةِ  
مِنِ الاسْتِقَامَةِ وَالوُضُوحِ لَا كَمَا زَعَمَهُ شَيْخُنَا أَنَّهُ لَا يَخْلُو من تَنَافُؤٍ  
وَقَلَاقٍ . وَالمُتَطَبِّبُ : مُتَعَطِّبٌ عِلْمِ الطَّبِّ وَقَدْ تَطَبَّبَ . وَقَالُوا :  
تَطَبَّبَ لَهُ : سَأَلَ لَهُ الأَطِيبَاءَ . وَالسّذِي فِي النِّهَائَةِ : المُتَطَبِّبُ :  
السّذِي يُعَانِي عِلْمَ الطَّبِّ وَلَا يَعْرِفُهُ مَعْرِفَةً جَيِّدَةً . قُلْتُ : أَيُّ  
لِكَوْنِهِ من بَابِ التَّفْعُلِ وَهُوَ لِمَنْ كَلَّفَ غَالِبًا . قَالُوا : إِنْ كُنْتُ ذَا  
طَبِّ وَطَبِّ وَطَبِّ فَطَبِّبْ لِعَيْنِكَ بِالإِفْرَادِ كَذَا فِي نُسُخَتِنَا وَفِي أُخْرَى  
بِالتَّثْنِيَةِ وَمِثْلُهُ فِي لِسَانِ العَرَبِ مُثَلَّثَةً الطَّاءِ فِيهِمَا وَعِلاى الأَوَّلِ  
اقْتَصَرَ في المُحْكَمِ وَقَالَ ابنُ السِّكِّيتِ : إِنْ كُنْتُ ذَا طَبِّ لِنَفْسِكَ أَيُّ  
ابْدَأُ أَوْ لاَ بِإِصْلَاحِ نَفْسِكَ . كَذَا قَوْلُهُمْ : مَنْ أَحَبَّ طَبًِّ واحْتَالَ  
لِمَا يُحِبُّ أَيُّ تَأْتَى لِلأُمُورِ وَتَلَطَّفَ . وَهُوَ يَسْتَطِبُّ لِوَجَعِهِ أَيُّ  
يَسْتَوْصِفُ الدَّوَاءَ أَيُّهَا يَصْلُحُ لِذَاتِهِ . وَطَبِيبَةُ السَّمَاءِ  
وَطَبِيبُهَا : طُرَّتْهَا المُسْتَطْبِيبَةُ . قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدِ الهُدَلِيِّ :  
أَرْتَهُ من الجَرِّبَاءِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ . . . طَبِيبًا فَمِثْلُ الوَاهِ النَّهَارِ  
المَرَاكِدُ يَصِفُ حِمَارًا وَحِشًّا خَافَ الطَّرَادَ فَلَجَأَ إِلى جَبَلٍ فَصَارَ فِي

بَعْضِ شِعَابِهِ فَهَوَّوْ يَرَى أَوْفُقَ السَّمَاءِ مُسْتَطِيلًا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
وَذَلِكَ أَنَّ الْأُتُنَ الْجَاتِ الْمَسْحَلَةَ إِلَى مَضِيقٍ فِي الْجَيْلِ لَا يَرَى فِيهِ  
إِلَّا طُرَّةً مِنَ السَّمَاءِ . وَالطَّبَابُ مِنَ السَّمَاءِ : طَرِيقُهُ وَطُرَّتُهُ .  
وَقَالَ الْأَخْرُ : .

" وَسَدَّ السَّمَاءِ السَّجْنُ إِلَّا طَيَابَةَ كَثْرَسِ الْمُرَامِي مُسْتَكِنًا  
جُنُوبُهَا فَالْحِمَارُ رَأَى السَّمَاءَ مُسْتَطِيلَةً لِأَنَّ فِي شِعْبِ وَالرَّجُلُ  
رَأَاهَا مُسْتَدِيرَةً لِأَنَّ فِي السَّجْنِ . وَالطَّبَابَةُ : صَوْتُ الْمَاءِ إِذَا  
اضْطَرَبَ وَاصْطَلَكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ : .  
كَأَنَّ صَوْتَ الْمَاءِ فِي أَمْعَانِهَا ... طَيَّبِيَّةُ الْمَيْثِ إِلَى جَوَائِهَا عِدَاهُ  
بِإِلَى لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى تَشَكُّبِ الْمَيْثِ . الطَّبَابَةُ : صَوْتُ تَلَاطُمِ وَفِي  
بَعْضِ النَّسَخِ تَلَاطُعِ السَّيْلِ . وَطَبَّابَ الْوَادِي طَبَّابَةُ إِذَا سَالَ بِالْمَاءِ  
. وَسَمِعْتُ لِصَوْتِهِ طَبَّابًا . وَقَدْ تَطَبَّبَ الْمَاءُ وَالثَّدْيُ . قَالَ : .  
" تَطَبَّبَ يَأْهَى فَطَارَ طَبَّابًا "